

النهاية في غريب الأثر

- { حوز } (س) فيه [أن رجلا من المشركين جميعَ اللّامة كان يَحْوِزُ المسلمِين] أي يَجْمَعُهُمْ وَيَسْؤُقُهُمْ . حازَه يحوزه إذا قَبَضَهُ وَمَلَكَهُ واستَبَدَّ به .
- (ه) ومنه حديث ابن مسعود [الإثْمُ حَوَّازُ القلوب] هكذا رواه شَمْرُ بتشديد الواو من حاز يَحْوِزُ : أي يَجْمَعُ القلوب وَيَغْلِبُ عليها . والمشهور بتشديد الزاي . وقد تقدم .
- ومنه حديث معاذ [فَتَحَوَّزَ كُلٌُّ مِنْهُمْ فَصَلَّيْ صَلاة خفيفة] أي تَنَدَّحَّيْ وانْفَرَدَ . ويُروى بالجيم من السُّرعة والتَّسْهِيل .
- ومنه حديث يأجوج ومأجوج [فَحَوَّزَ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ] أي ضَمَّهُمْ إِلَيْهِ . والرِّوَاية فحرَّزَ بالراء .
- ومنه حديث عمر [قال لعائشة يوم الخندق : وما يؤمنك أن يكون بلاء أو تحوُّزٌ] هو من قوله تعالى [أو مُتَّحِيِّزًا إِلَى فِئَةٍ] أي مُنْذِمًا إِلَيْهَا . والتَّحَوُّزُ والتَّحِيُّزُ والانْحِيَازُ بمعنَى .
- ومنه حديث أبي عبيدة [وقد انْحَازَ عَلَى حَلَاقَةِ نَشِيذَاتِ فِي جِرَاحَةِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ] أي أَكَبَّ عَلَيْهَا وَجَمَعَ نَفْسَهُ وَضَمَّ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ .
- (ه) وفي حديث عائشة تصرف عمر [كان واللّهُ أَحْوَزَ يَمًّا] هو الحَسَنُ السِّياقُ لِلأُمُورِ وفيه بَعْضُ النِّفَارِ . وقيل هو الخفيف ويروى بالذال . وقد تقدم .
- ومنه الحديث [فَحَمِي حَوَّزَةَ الإِسْلامِ] أي حُدُودَهُ وَنَوَاحِيَهُ . وفلان مانع لحوزته : أي لما فِي حَيِّزِهِ . والحَوَّزَةُ فَعْلَةٌ مِنْهُ سَمِيَتْ بِهِ النّاحِيَةُ .
- (ه) ومنه الحديث [أنه أتى عبد اللّهِ بن رَواحة يعُودُه فما تَحَوَّزَ لَهُ عَنْ فَرَاشِهِ] أي ما تَنَدَّحَّيْ . التحوز من الحَوَّزَةِ وهي الجانِبُ كالتَّذَحَّيْ مِنْ النِّزَاحِيَةِ . يقال : تحوَّزَ وتَحَيَّزَ إِلا أن التَّحَوُّزَ تَفْعَعْلٌ والتَّحَيُّزُ تَفْعِيلٌ وإنما لم يَتَنَدَّحَّيْ لَهُ عَنْ صَدْرِ فَرَاشِهِ لِأَنَّ السُّنَّةَ فِي تَرْكِ ذَلِكَ